

قنديل ساخراً: السفاح يبحث في برلين عن شهادة اعتراف به ولو بصورة تذكارية!



السبت 30 مايو 2015 م

أكد الكاتب الصحفي وائل قنديل أن النظام يحاول أن يصطاد شهادات اعتراف به لكونه يتشكل في شرعية وجوده في الحكم، ومن ثم لم يعد يعبأ بوضع مساحيق على وجهه الاستبدادي البشع، متعملاً أن "محاربة الإرهاب" تضمن الاستمرارية.

وقال قنديل خلال مقاله "سيس عن أمون في ألمانيا" بـ(العربي الجديد): "كلما اقتربت لحظة هبوط طائرة "تحيا مصر" في الأراضي الألمانية، إذ يواصل ما يسمى وفد "الدبلوماسية الشعبية" فقراته المسائية في المدن الألمانية.

وأضاف قنديل: "الإعلام المصاحب للسيسي والمرور له هو نفس إعلام علاء وجمال مبارك، روابط المشجعين ذاتها لم تتغير".

ونابع: في ألمانيا، كما في أمريكا، يعرض عبد الفتاح السيسي بضاعته الوحيدة، خدمات أمنية، للبيع أو للإيجار، في سوق "الحرب على الإرهاب"، مع اختلاف جوهري، يتعلق بالعوائد، فيبعد أن كان المطلوب طائرات أباتشي ومعونات مالية، انخفضت المطالب إلى إمكانية الرضا بصورة تذكارية مع مستشاره ألمانيا.

واختتم قنديل: "لقد اجتمع السيسي برؤساء أحزابه، قبل أن يشد الرحال إلى ألمانيا، وتخيل السُّدَّج، أمثالى، أنه سيقدم على خطوة تبدو تمثيلاً في الديمقراطية، بالدعوة إلى انتخابات نياية، غير أنه بقي محلماً لمحدودية قدراته حاكماً، وضيق أفقه السياسي، وخرج الجميع من اللقاء، يصررون كفّا بكف، ولا يجرؤ أحدهم على الاعتراف بأنه "مغفل كبير".